

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَجَوَّزَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي النِّثْرِ وَقَرَّبَهُ (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِدْحَةً) (فَأَصْبَحُوا
لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ) . الثانية : المجازي التأنيث نحو (وَجُمِعَ الشَّعْمُ
وَالْقَمَرُ) ومنه اسمُ الجنس الجمع في معنى الجماعة والجماعة مؤنَّثٌ مجازيٌ فلذلك
جاء التأنيثُ نحو (كَذَّبَتْ فَيْلَاهُمْ فَوْءٌ نُوحٍ) و (قَالَتِ الْأَعْرَابُ) ()
أَوْ رَقَّتِ الشَّجَرُ) () والتذكيرُ نحو (أَوْ رَقَّ الشَّجَرُ) () وَكَذَّبَ بِهِ
قَوْمُكَ) (وَقَالَ نِسْوَةٌ) (قَامَ الرَّجَالُ) (جاء الّهذؤدُ) (إلا أن
سَلَامَةَ نَطْمِ الواحد في جَمْعِ التصحيح أو أَوْجَبَتْ التذكيرَ في نحو " قَامَ
الزَّيْدُونَ " والتأنيثَ في نحو " قَامَتِ الّهذؤداتُ " خلافاً للكوفيين فيهما
وللفارسيّ في المؤنث واحتجّوا بنحو (إِلَّا الذِّئْبُ آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ) ()
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ) وقوله : .
(فَيَذَكَّى بَنَاتِي شَجَوَهْنَّ وَزَوْجَتِي ...)